

الدكتور بشير التركي فيزيائي أحمب وطنه

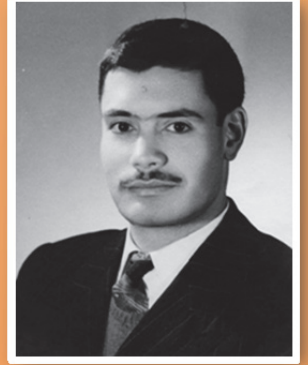
بشير التركي ذلك العالم الجليل الذي رفض العيش بين الحفر و أبي إلا أن يصعد الجبال فغدا قدوة لكل من طلب العلا ... منذ نعومة أظافره كان شغوفاً بتصميم الآلات، و إن كانت بسيطة فهي تنبئ بقدم مهندس مبدع عشق العلوم، فأفنى قسماً من عمره في طلبها و قسماً آخر في تدريسها و توظيفها في ما فيه خير الإنسان.

تكللت مسيرته الدراسية بالإحراز على الدكتوراه في الفيزياء النووية من أعرق الجامعات الفرنسية. لم تغره المناصب و الأجور المرتفعة في فرنسا وفضل العودة إلى تونس ليساهم في وضع أسس الجامعة التونسية و ينشأ المؤسسة التونسية للطاقة الذرية و مركز قرطاج للبحوث النووية .

لم تكن طريقه سهلة مفروشة بالورود، إذ تعرّض للكثير من الظغوظات اظطرتّه في نهاية المطاف لمغادرة تونس. ككلّ مناضل حوّل الدكتور محنته إلى منحة، و بدأ مسيرة علمية حاب خلالها العديد من الأقطار العربية فساهم في تشييد صروح العلم و المعرفة و تكوّنت على يديه أجيال من الباحثين و المهندسين و اعترف كل العالم بقدرته و كفائته بإنتخابه بالإجماع رئيساً للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

هو شخصية موسوعية لم يقتصر إبداعها على مجال الطاقة النووية فقط، بل تعدّته إلى مجالات أخرى كالفلسفة و الدين و علم التاريخ و الحضارات و علم الجيولوجيا. أشدّ ما يميّزها، إضافة إلى الإصرار و التحدي، هو قدرتها على دمج ما هو إيماني عقائدي بما هو علمي تجريبي جاعلا العلاقة بينهما علاقة تكامل لا تناقض.

لم يكن إنساناً ناجحاً فقط بل كان قائداً يحمل أعباء أمة، خوّل له إلمامه بمعطيات واقعه السياسيّة و الإقتصادية و الإجتماعية التّعرف على ممكن الداء و من ثمّ تشخيص الدواء الآزم. فكانت رسالته في الحياة واضحة: "العلم عنصر وحدة و حرية و سلام، فهو يوحد بين أناس من أقطار مختلفة و لغات متباينة و أديان متفارقة و تواريخ متصارعة فكيف لا يوحد بين أناس من أمة واحدة ذات اللّغة الواحدة و الدين الواحد و التاريخ الواحد؟ إني كرّست حياتي لتحقيق هذه الوحدة..." (مخضة البحث العلمي، ص1)



21 مارس 1931 – 13 أوت 2009

1936-1942: المدرسة القرانية
والمدرسة الفرنسية

1942-1949: المعهد الصادقي

1950-1959: كولاج دي فرانس
(Collège de France)

1954: إجازة في الفيزياء

1954: إجازة في الرياضيات

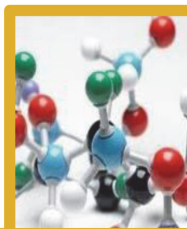
1956: شهادة مهندس

1959: دكتوراه في الفيزياء النووية

تأسيس المؤسسة
الليبية للطاقة الذرية



رئاسة الوكالة
الدولية للطاقة
الذرية



تأسيس المؤسسة
التونسية للطاقة
الذرية



تأسيس إتحاد
الباحثين العلميين
التونسين

1974-1973

1972

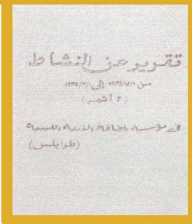
1969

1963

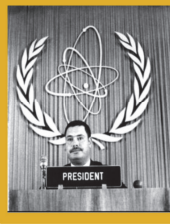
1962

1960

1957



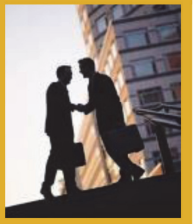
تأسيس مجلة
العلم و الإيمان



رئاسة المركز العربي
لتطبيق النظائر
المشعة



المساهمة في
تأسيس الجامعة
التونسية



مراحل هامة في حياة الدكتور بشير التركي